

به یاد شیفته کتاب

سید محمود مرعشی

مرحوم آیت الله سید مهدی حسینی لاجوردی قمی، در سال ۱۳۰۵ شمسی در قم زاده شد. تحصیلات مقدماتی را در مدارس جدید طی کرد و تا سال آخر دبیرستان از شاگردان ممتاز و از نخستین گروه دیپلمه‌های آن دوره بود. وی پس از آن وارد حوزه علمیه قم شد و با جدّیتی کم نظیر به درس و بحث اشتغال یافت و از محضرات استادانی چون آیات ثلاث سید محمد حجّت و سید محمد تقی خوانساری و سید صدرالدین صدر و آیت الله العظمی بروجردی و علامه طباطبایی کسب فیض کرد.

آن مرحوم در جنب تعلیم و تعلّم درس‌های حوزوی، به تحقیق و تألیف نیز رو آورد و به کتاب‌شناسی و نسخه‌شناسی علاقه‌ای وافرداشت. نه تنها خود به جمع‌آوری نسخه‌های خطی و احیای آثار قدماى شیعه اهتمام می‌ورزید، بلکه این جانب را نیز مددکار بود. مرحوم لاجوردی از بهترین همراهان من در سفرهای علمی برای اکتساب نسخه‌های خطی بود و در طول بیش از پنجاه سال، با همکاری وی آثاری نفیس برای کتابخانه مرحوم والد، حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی رضوان الله تعالی علیه فراهم آمد. وی از آن مرجع بزرگ و دیگر مراجع نیز اجازه نقل حدیث دریافت کرد؛ از جمله: مرحوم آیت الله العظمی سید محسن حکیم، مرحوم آیت الله العظمی شیخ عبدالنبی عراقی، مرحوم آیت الله شیخ آقابزرگ تهرانی، مرحوم آیت الله سید محمد مهدی موسوی خوانساری اصفهانی کاظمی و برخی دیگر از مراجع. در اجازه مرحوم والد، از وی با تعبیر «العالم الجلیل والشریف النبیل فخر الأفاضل الشامخین صفوة المدرّسین» یاد شده و تاریخ اجازه ۱۳۸۷ قمری است.



از مرحوم آیت الله
لاجوردی، کتاب‌هایی
گوناگون (چاپ شده و
چاپ نشده) برجای
مانده است. آثار مطبوع
وی به شرح زیر است:

۱. تصحیح کَشکول
شیخ بهاء‌الدین عاملی
باحلّ معضلات آن
۲. تصحیح و پاورقی
دارالسلام حاجی نوری

۳. تصحیح و پاورقی عیون أخبار الرضا علیه السلام در دو جلد

۴. تحقیق و تعلیق و فهرست کتاب فضائل السادات

۵. ترجمه و شرح معالم الاصول

۶. غوالی الدرر

۷. تصحیح الإثنی عشریه فی الردّ علی الصوفیه

۸. نهاية الأفكار: تعلیقات رشیقة أنيقة علی الحکمة المتعالیه فی الأسفار العقلیه الأربعة

صدر المتأهین

۹. تحقیق و تعلیق بر دروس شهید اول

۱۰. تحقیق و تعلیق بر کتاب الفوائد الطوسیه صاحب وسائل

۱۱. تحقیق و تعلیق بر کتاب التنبیه بالمعلوم صاحب وسائل

۱۲. مقدمه و تقریظ بر چند کتاب.

آثار مخطوط مرحوم لاجوردی که برخی از آن‌ها برای چاپ آماده شده‌اند، تا آن جا که می‌دانیم، عبارت‌اند از: تقریرات مباحثات آیت الله العظمی بروجردی، شرح کفایه در دو جلد، ثلاثون مجلساً فی شهر رمضان، الکَشکول به فارسی و عربی، خودآموز فلسفه به فارسی، تذکره لاجوردی در تراجم شعرای قم، منتخب الرجال یا دانشمندان قم (در پنج جلد)، ترجمه

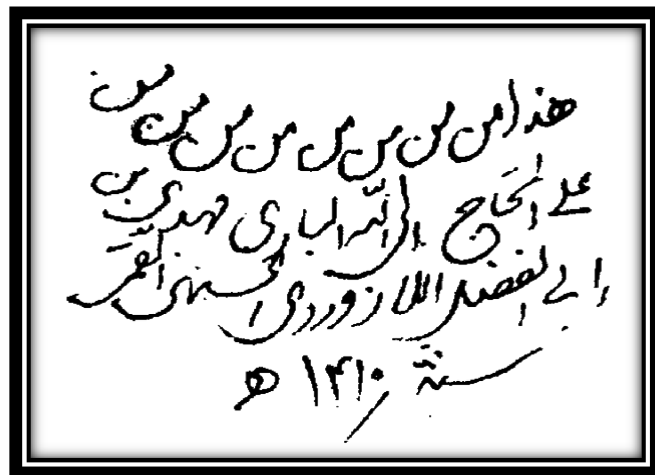


عیون اخبارالرضا علیه السلام، ردّ مذاهب باطله، جبروتفویض، و رساله‌هایی دیگر در علوم مختلف. آیت‌الله لاجوردی نه تنها در فقه و اصول، بلکه در فلسفه و عرفان نیز دست داشت و دقت‌های فلسفی وی کمتر از تأملات فقهی او نبود. شاهد این سخن، کتاب نه‌ایة الأفکاروی است که تعلیقات بر جلد سوم از سفر سوم اسفار (إلهیات بالمعنی الأخص) است که سی سال پیش منتشر شد و دست‌مایه‌ای برای مدرّسان اسفار تواند بود.

آیت‌الله لاجوردی از شاگردان خاصّ مرحوم والد بود و از اعضای گروه تصحیح کتاب احقاق الحق. وی از تنی چند از عالمان قم و نجف، اجازه نقل حدیث و اجتهاد دریافت کرده بود. از وی کتابخانه‌ای گرانسنگ نیز، شامل بسیاری از کتاب‌های خطی نفیس، برجای مانده است. ضمناً این جانب نخستین سال که وارد حوزه علمیّه قم شدم، بخشی از دروس مقدماتی را از آن مرحوم آموختم. هم‌چنین سال‌هایی چند به تدریس سطوح عالی و نیز خارج فقه و اصول در حوزه علمیّه قم پرداخت و از مدرّسین رسمی حوزه به شمار می‌آمد.

آن مرحوم چند سال آخر عمر را در منطقه ورامین به ویژه شهرک جوادآباد به تبلیغ و ارشاد مردم آن دیار پرداخت و اهالی آن محل به ایشان ارادتی خاص داشتند.

متأسفانه درگذشت آیت‌الله لاجوردی بازتابی در محافل علمی نداشت و حوزه علمیّه قم و جامعه پژوهشگران و کتاب‌شناسان و نسخه‌شناسان کشور، یادی از وی نکردند. بی‌تردید آن مرحوم از خادمان کتاب و فرهنگ شیعه بود و چنین سکوتی از جامعه دینی و علمی کشور، انتظار نمی‌رفت. امید است در سالگشت درگذشت آن فقید سعید، جبران مافات شود و از مقام علمی و دینی او تجلیلی درخور به عمل آید.



تصاویر اجازات علما به آیت الله لاجوردی

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده
 محمد بن عبد الله الطيب الطاهر بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد
 المنعم بن عبد الوهاب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
 بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
 بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان فمن آل
 محمد فقد حذر الله الجنة ولله الأمانة والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 أما بعد فقد حضر في دارالافتاء بمدينة مشهد المقدسة
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٤٠٧ هـ الموافق ١٩٨٦ م
 من حضر في دارالافتاء بمدينة مشهد المقدسة في شهر ربيع الثاني
 سنة ١٤٠٧ هـ الموافق ١٩٨٦ م من حضر في دارالافتاء بمدينة مشهد
 المقدسة في شهر ربيع الثاني سنة ١٤٠٧ هـ الموافق ١٩٨٦ م
 من حضر في دارالافتاء بمدينة مشهد المقدسة في شهر ربيع الثاني
 سنة ١٤٠٧ هـ الموافق ١٩٨٦ م من حضر في دارالافتاء بمدينة مشهد
 المقدسة في شهر ربيع الثاني سنة ١٤٠٧ هـ الموافق ١٩٨٦ م



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده
 محمد بن عبد الله الطيب الطاهر بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد
 المنعم بن عبد الوهاب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
 بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
 بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان فمن آل
 محمد فقد حذر الله الجنة ولله الأمانة والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 أما بعد فقد حضر في دارالافتاء بمدينة مشهد المقدسة
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٤٠٧ هـ الموافق ١٩٨٦ م
 من حضر في دارالافتاء بمدينة مشهد المقدسة في شهر ربيع الثاني
 سنة ١٤٠٧ هـ الموافق ١٩٨٦ م من حضر في دارالافتاء بمدينة مشهد
 المقدسة في شهر ربيع الثاني سنة ١٤٠٧ هـ الموافق ١٩٨٦ م
 من حضر في دارالافتاء بمدينة مشهد المقدسة في شهر ربيع الثاني
 سنة ١٤٠٧ هـ الموافق ١٩٨٦ م من حضر في دارالافتاء بمدينة مشهد
 المقدسة في شهر ربيع الثاني سنة ١٤٠٧ هـ الموافق ١٩٨٦ م
 من حضر في دارالافتاء بمدينة مشهد المقدسة في شهر ربيع الثاني
 سنة ١٤٠٧ هـ الموافق ١٩٨٦ م من حضر في دارالافتاء بمدينة مشهد
 المقدسة في شهر ربيع الثاني سنة ١٤٠٧ هـ الموافق ١٩٨٦ م
 من حضر في دارالافتاء بمدينة مشهد المقدسة في شهر ربيع الثاني
 سنة ١٤٠٧ هـ الموافق ١٩٨٦ م من حضر في دارالافتاء بمدينة مشهد
 المقدسة في شهر ربيع الثاني سنة ١٤٠٧ هـ الموافق ١٩٨٦ م





اساطين الفقه وعبد الحبيب الآب الباهر
 والحج الزاهرة السيد ابو الحسن بن الهادي
 صلوات الله عليهم اجمعين صاحب كتاب
 الشجرة الكافية في الفقه الاسلامي وغيره والحمد
 لله رب العالمين صاحب كتاب الفقه في
 ميراثهم من حيط الطهارة صاحب كتاب
 مشهد البحار والحلم الثماني من
 فخرنا القم صاحب كتاب سفينة البحار
 السيد محمد علي الحسيني صاحب كتاب
 صاحب كتاب شرح الباعث في شرح
 الحسيني الامين العالم صاحب كتاب
 والسيد عبد الحسين شريف الدين صاحب
 كتاب الحج والعمرة في كتابها
 صاحب كتاب الفقه في الحج والعمرة
 ابو البركات صاحب كتاب التبيين الاحمر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نوره والصلوة على محمد وآله
 عني في حياة النبا الاثورة من الامة السامية
 حوزة الكتب وخرقة العلم النبوية المودعة في جميع
 اصحاب كتاب الله ما عداهم الجملة العالم الجليل
 والشهيد النبيل في الفاظ الفاضلين صفوة
 المدرسين الالهي والخالصين سجد الاسلام
 والسلمين السيد محمد الحسيني القمي الاثري
 لم يجهل وفاق صحبه وحيث وجدته اعلاه
 لذلك وجدته بما هالك فاجزيت ان
 يريها عني بطريق الوفرة واسانيد مح
 الاثرة التي على ما في طريقه وهي منوية الى
 سادات الرسول الكريم ومن اعلاها
 ولسانها حلاوة من مناجي العظام
 اساطين

والسيد ناصر بن الموسوي نجل صاحب العتبات
 والشيخ سراج الدين فاحق القزويني
 العمدة السيناوي والسيد محمد بن
 مؤسس مدرسة الرازيين والسيد
 راحت حسين الرضوي الكاينوري
 والشيخ عبد الجبار الكاينخي صاحب كتاب
 الهدى الى بين المصطفى والشيخ عمار علي
 الحلاق صاحب كتاب نور العالم والمعروفه
 والسيد عبد الله بن محمد العطار الكاينخي
 والشيخ محمد بن الشيخ الكاشف العطار
 والشيخ عمار الكاشف عطار والسيد محمد
 محمد علي العيني الشاه عبد العظيم والسيد
 علي بن الحسين البرجعي الكاينخي الكاينخي
 والعماد الشيخ عبد النبي نوردي المهراني

والفاضل بن محمد بن المهراني والفاضل
 محمد بن الفاضل الكاينخي والشيخ محمد رضا
 ابو محمد الكاينخي والعماد السيد ابو العباس الحسيني
 الدهكردى الكاينخي والشيخ محمد الكاينخي
 الشيرازي الكاينخي والشيخ محمد حسن الكاينخي
 الكاينخي الكاينخي والشيخ محمد بن الكاينخي
 والسيد علي بن نور الدين صاحب كتاب
 انوار اللغات والشيخ زكي بن محمد
 راجع ميرزا يحيى الكاينخي والجمعة والشيخ
 السيد محمد الكاينخي الكاينخي والشيخ السيد
 حنين الرضوي الكاينخي والشيخ السيد
 محمد الموسوي الكاينخي الكاينخي والشيخ
 والشيخ الكاينخي الكاينخي الكاينخي الكاينخي
 الكاينخي الكاينخي الكاينخي الكاينخي الكاينخي
 الكاينخي الكاينخي الكاينخي الكاينخي الكاينخي

الحسنه القزويني الحاج السيد محمد والي والعلامة ميرزا
 في الذين الحين الطاهري القمي رابعهم هذا
 الكلي القمي وغيرهم من الاعلاء فطاطم
 ورجال النسل فكل كتابه يميز
 علاه وزيد في رده وقاه ان روي وليا
 التي تهل في هذه الجوهرة المنفرد
 احبابنا بهذه الطرق وغيرها طان لان
 عنى من ما نحن من ملا الشرايع واليد
 والاحناف والحنابلة ما نطلع من كتب
 القوم وسوى منهم عدة كالملا السيد
 اراه الرازي البخاري والسدي
 مائة كتابا على الحنفى خراف
 الشريف واكرم ارفع الحلالى الصرى
 شيخ الدهر في السجدة وشيخ خراف
 المطبوع الحنفى وشيخ يوسف البصرى

السيد علي الهادي والسيد علي الهادي الحضرى
 والسيد علي الهادي الشافعى الحضرى والسيد
 محمد بن عيسى الطولى الحضرى والولى كرام
 الحنفى المشتهر والحاج الامين الجهرى
 الكلبى والشيخ عبد الصمد التومى
 الملا الفاضل والشيخ عبد السلام الشافعى
 الكلبى والشيخ محمد بهجة البطل التومى
 وغيرهم من اعلام العامة واسانيد هؤلاء
 مذكورة في اجازاتهم واصله من رابع
 كتاب (المسائل في الاجالفة) و
 في نظام اشترط على الشريف السجدي
 ما اشترطه من الحزم والتميز من
 النقل وبذلك الوسع في نسخ الاسانيد
 والسنة وسارازمة القموى في السرا
 والحق والافان بالاعتبار من



اهل القوم باهم من كانوا بالسن فلهم
 صاروا اليوم واين كانوا في ايام
 صاروا وكيف كانوا ظريف هم اليوم
 والمتس منه الدعاء في سلطان الاجابة
 عصا الدهر واليمن الزلل والنطل في
 العصية والقول والعمل انه القدر
 على ذلك حيرة بيننا وفاء ليسانه
 حصيد به الامم خاد علم
 اهل البيت محمد شهاب الدر
 الحسيني الرعي الجني
 في ١٣٨٧
 بلبلة تم انتم
 حرم المعتمد

باسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله على نواله والصلوة والسلام على محمد وآله وبعد بعد نال
 بخير على كل قريب ومعهد ومن الغي استمع وهو شهيد وفي الايام
 شهد سعيد شرف العلم وفصله وسومه ونبله وكيف يخفى فضل ما
 بفضل العسل وذا اثر به النحل حيث نفا فرث الوبان بتعرف
 منزلة ونواثر الروايات باهر فضيلة وحسبه شرفات
 الله ببارك وتكلم فذقون في كتابه الجيد وفوقه الحمد لله
 العلماء بشهادته وشهادته ملائكة فقال عز وجل تشهد
 انه لا اله الا هو المداككة واولو العلم تابعوا بالوسط والذالك
 فذالك جمع كثير وختم غفر على خصمه في العصر وزمان وحين
 في سبيله الدهل والذخوان وتركوا الاوطان فصرفوا فيه عمارهم
 الشريفة وبنوا مهجهم المينة وجاهدوا بالجهاد الاكبر حتى
 الجهاد واجهدهم وانما بالاجتهاد حتى نالوا الفضل والبر
 فازيد لك وزال ما هنالك السباسة والركن المعتمد
 صاحب النهم الوفا والعمل النفاذ جامع المعقول والمنقول
 حاورا الفروع والاصول الورع النقي السديد مهدي بن ابي الفضل
 بن العباس بن محمد طاهر الحسيني الاصفهاني الاصل لما شاء الله ان يمد
 في ايامه



وامت بركانه وعمت افانته النهي سبه الشريف الاب القائل
 الجليل المبرر مظن من ههنا الحسيني الصنها في الشهر بالحكم شقنا
 والماصر لانه عباس الصفوقى ان الله به انه وقد اجتمع بيننا
 سيدنا المهدي عا لث ارا ليه ورا خزانة لدينا وحضر بعض روية
 الفقهية وتكلمنا معه في جملة من ابائل الشريعة والمطالعة
 فوجدنا في جوابه ادم الله فضل وكثرة العالم مثل مكلة الاجتهاد
 وقوة الاستنباط الاحكام من الدولة على النبي المانوي بين
 علما فنا الاعداد اعطاه الله تعالى مقامهم ذوار الكرام فله العمل
 بما يستنبط من الاحكام بالادكلام وفلاسفا زمانا لعت
 فله بنا تاسبا بالالف الكرام ورجولة في سلسلة من اجناد
 العظام اعطاه الله مقامهم في دار الكرام وراية الاخبار عن ربه
 العلوم والوثا رومنا مع الحكم والادسار فاجزته حين وكلها
 اهلا لا دجازه لانه علم في الرواية لله ايزان بروى صحف
 صحفة زروا به وجازت كل دراية كتب الاخبار و صحف
 الدير لا سيما الكافة والفقيه والتهذيب والادسهار والاول
 والوسائل والعباد وكلها حورية مؤلفاته في المعقول والمنقول
 والفروع والاصول كجمع القيود واحسن الاربعة ورا الالام
 ورا ناطا الومنة في النجعة في ايات الربعة ويزجته بيد الالام
 ويزجته العلوم فالسطق واللام والبرهان الجلي على ايمان زيد بن
 ورا حاشا المعقول في مباحث الاصول وصرف العناية في حل سبعة
 الكفاية ورا نشا دالت اقل والبرهان الالام في شرح الرسائل

وتناجى المطالعات وتوارث المراجعات ونجفة التاجد في احكام
 والمساجد وغير ذلك عن جماعت من اعظم العلماء واما الفقهاء
 افضلهم واعلمهم وانا هم سيدى وسندى واسناد روى عن عليه
 بعد الله والرسول والائمة عليهم الصلوة والسلام اعم اديب
 الامام المعاد مة الكبر والحمية الشهيرة اذ الله العظمى في الام والنا
 المصطفى عن الامام عليهما السلام سيد ابوزاب بن المعاد مة الحنف
 ابا القاسم الموسوي الخزازي والحق تشارح بحجة العبادة طاب ثراه
 عن مشايخه المدونة اسماءهم الشريفة في الدجازه لانا المطول
 المتمس من سيدنا المهدي المشار اليه اوانسنا من صالح
 الدعوات عقيب الصلوات وان له ترك مناقبة المشهور في انه
 لورب فيه ولو عتور بهر هذه الدجازه الراجح تصفوس
 الفخرية مهدي بن مهدي الموسوي الخزازي روى الالام في الاطر عني
 في غرة ذي القعدة ٣٧٧ هـ بسبع وسبعين وثان مة والذ
 من الهجرة في خزانة كنية وفرة تدبره بالكاظمية



بسم الله الرحمن الرحيم ^{رفيعي}
 المحمد وكفى الصلاة والسلام على سيدنا وتبنا محمد ^{المصطفى}
 وعلى آله الأئمة الاثني عشر المعصومين أئمة أهل الحق والصدق ^{والصفا}
 وبعد فقد استجارني السيد المفضل ^{الكامل}
 البارح المنبثق الماهر الولي الوفا السيد محمد التكري الفيض ^{السيد}
 السيد محمد طاهر الحسيني الكوفي الأجرودي أو أن خير زيارته حده مولد المولى
 صلوات الله عليه وشرفه بفضياه فدأري في التحفة الأشرفية ذلك ناسبا
 بالسلف الصالحين رضوان الله عليهم ^{الطين} ولما وجدته أهل ذلك
 استخر الله تعالى واخترت ان يروي عني جميع ما صدرت له من ^{الطاهر}
 حق وانا اذ عن مشايخي الاعلام وانا لشدة الانام القاطنين في الغرور والفا ^{الطاهر}
 والطينة واليبس الحرام فله ودامت مكرمة عني عنهم جميع طريقتهم المعنوية الربانية ^{الطاهر}
 واصغر منهم بالذكر اول من الحفني الشيخ وهو خاتمة المحدثين ^{الطاهر} والحمد لله
 المبرر على رسم ساره مكي آية الله في الدنيا والدين الحاج الميرزا حسين النوري ^{الطاهر}
 المصنف (١٣٣٠) بطهران سنة المفضلة المسطورة في خاتمة المشركين ^{الطاهر}
 في موضع التبع المصنف اجابته والسيد المصنف اليه عن عني ^{الطاهر} واحببني ^{الطاهر}
 مراجبته ثم في رسالة الحلال في اعيان في الحياة وبعد الممات ^{الطاهر}
 بيدي المرفوعة في دار في يوم الاثنين الحادي عشر من ^{الطاهر}
 طابا الاسبغ الثاني انما برز له الفقه المرفوع له ولوالديه

